غطوا الاناء واوكوا الاسقية الا يكاه شد راس السقاء بالوكاء وهو خيط يشد به السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل
بضم الحاء اي لا يفتح سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء قال بعض الفضلاء المراد من الشيطان هنا شيطان الانس لان الغلق
بوابا لا يمنع شياطين الجن ولكن فيه نظر لان المراد بالغلق الغلق المذكور فيه اسم الله بدليل حديث آخر اغلقوا الابواب واذكروا
وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله عليه فيجوز ان يكون دخولهم من جميع الجهات ممنوعا ببركة التسمية خص الباب بالذكر
الدخول فان لم يجد احدكم يعني ما يغطي به الاناء الا ان يعرض بكسر الراء اي يضع بالعرض على انائه عودا او غيره
اسم الله عليه اي على وضعه بالعرض فليفعل فان الفويسقة هذا التعليل لقوله اطفئوا وهي تصغير الفاسقة اراد بها الفارة
لخروجها من جحرها واف دها تضرم بضم التاء وكسر الراء وبالضاد المعجمة اي توقد على اهل البيت بيتهم م جابر رض
واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء بالجر عطف على اناء ليس عليه وكاء
نزل فيه من ذلك الوباء اي نزل بعضه قال المظهر من شرب من اناء نزل فيه من الوباء يهلك واقول الاولى ان يفوض الى الشارع
المراد من الوباء ونزوله ومرور قال الليث بن سعد فالاعاجم عندنا يتقون اي يخافون ذلك في كانون الاول على لغة العجم
٣ او قال صاحب التحفة رقم المص هذا الحديث بعلامة مسلم وهو مذكور في الجمع بين الصحيحين في المتفق عليه من مسند جابر م جابر رض
هلوا ان شاء الله اي ابا ابي بكر لما اسلم يوم الفتح وكان راسه ابيض واجتنبوا السواد الامر بالتغيير للندب تقدم الكلام عليه في الباب الثاني
حديث ان اليهود والنصارى خ ابو هريرة رض روى البخاري خرج من المخزوم كما تخرج من الكسر تقدم الكلام عليه في الكتاب الثاني
انا قوما يعناكي فادح لم يصل سنده بهذا الحديث يعني ذكر البخاري منقطعا او لم يصل سنده او سنده الى ابي هريرة
بان حذف بعض الرواة من وسط سلسلة الاسناد خ ابو موسى رض روى البخاري عنه فكوا العاني اي خلصوا الاسير
واطعموا الجائع وعودوا المريض ومن الاوامر للوجوب اذا امتثل بها البعض سقط عن الباقين م ابو هريرة رض روى مسلم عنه
قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها يعني يجوز
وقتلهم اذا كان الحق وحسابهم على الله يعني يثيبهم الله ان قالوا ذلك باخلاص لا بوا قدم قاله لعلي يوم خيبر حين اعطاه الراية م
روى مسلم عنه قاربوا يعني اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو والتقصير فيها يقال قارب فلان في امره اذا اقتصد
اي اطلبوا من الله في اموركم السداد وهو الصواب م جويرية ام زوج النبي عم روى مسلم عنها قربيه فقد بلغت محلها قاله لها لما دخل عليها
فقال هل من طعام فقالت لا الا عظم من شاة اعطيت مولاتي من الصدقة يعني عظما من شاة تصغير لعظم
مولاتها من الصدقة انما قال قربيه ولم يستاذن من مولاتها لعلمه عم ان قلبها يطيب باكله منها ان الحديث في الباب الثاني
انها قد بلغت محلها م طارق بن اشيم رض روى مسلم عنه قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك
قاله لرجل قال يا رسول الله كيف اقول حين اسال ربي م سعد بن ابي وقاص رض روى مسلم عنه قل لا اله الا الله وحده لا شريك له
الله اكبر كبيرا او سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال الاعرابي فهؤلاء لربي فما لي
لانها اوصافه فاي ان ما الذي اذكر لحظي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني شك الراوي في عافني قاله لاعرابي جاءه
يا نبي الله علمني كلاما اقوله م حذيفة رض روى مسلم عنه قم يا حذيفة فائتنا بخبر القوم قاله ليلة الاحزاب سبق بيانه في الكتاب الرابع في حديث
بخبر القوم م حذيفة رض روى مسلم عنه قم يا نومان وهو كثير النوم قاله له صبيحة ليلة الاحزاب تقدم ذكره ايضا هنالك خ ابو سعيد رض روى
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم فان قلت كيف تطلب لنبينا عم صلوة تشبه صلوة ابراهيم وصلوات الله عليه اقوى واوفر
من صلوته على ابراهيم عم قلت التشبيه في اصل الصلوة لا في وصفها كما قيل في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم التشبيه في نفس
الصوم لا العدد

فان قلت اصل الصلوة حاصل فاصل للرسول فكيف يكون سؤالا لاجل قلت اصل الصلوة كان ثابتا له فالمراد ضم ما يليق به مثل صلوة ابراهيم يكون المجموع زائدا على صلوة ابراهيم عليه السلام

والحديث بكثرة

وبارك على محمد اي اثبت عليه ما اعطيته من الشرف والكرامة وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم
ق ابو حميد الساعدي رض انفعا على الرواية عنه قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته
هذا الحديث ثابت قالهما عم حين قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك وعلى اهل بيتك كما صليت على
ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وفيه جواز الصلوة على
غير النبي عم بالتبعية فلا يقال اللهم صل على ابي بكر فان قلت الصلوة من الله بمعنى الرحمة والدعاء بالرحمة
جائز لكل مسلم فلم لم يجز الصلوة على غيره قلنا لان امثال هذه توقيفية لم ينقل من السلف استعمالها في غير
النبي عم كما لا يقال قال الله عز وجل ولا يقال قال النبي عز وجل وان كان عم عزيزا جليلا عند الله فان قلت قوله عم
اللهم صل على آل ابي اوفى يدل على جواز استعمالها في غيره قلنا الصلوة بمعنى التعظيم لا يقال لغيره واما اذا كانت
بمعنى الدعاء فيقال وقوله عم اللهم صل على آل ابي اوفى من القبيل الثاني او نقول مما خص به النبي عم بدليل ان السلف
لم يستعملوها مطلقا والسلام كالصلوة فلا يقال ابو بكر عم م ام سلمة رض روى مسلم عنها قولي اللهم اغفر لي
وله واعقبني منه عقبى حسنة اي اعطني عقبة من هو خير منه قاله لها حين مات ابو سلمة قالت فقلتها فاعقبني
الله من هو خير منه محمدا م انس رض روى مسلم عنه قوموا الى جنة يعني الى سبب دخولها وهو القتال لاعلاء
كلمة الله عرضها السموات والارض يعني عرضها كعرض السماء والارض والمراد وصفها بالسعة فشبهت باوسع
ما علمه الناس من خلقه خص العرض بالذكر لانه في العادة ادنى من الطول قاله حين دنا المشركون يوم بدر ق
ابو سعيد رض انفعا على الرواية عنه قال لما حاصر النبي عم بني قريظة فطلبوا النزول على حكم سعد بن معاذ
فارسل عم اليه فجاء على حمار شاكيا فلما دنا قال عم قوموا الخطاب للانصار وقيل للحاضرين
منهم ومن المهاجرين الى سيدكم هذا اقوى القول الاول لانه كان سيد الانصار والخبر كم شك من الراوي
قيل هذا القيام للتعظيم اذ لو كان للاعانة لامر بقيام واحد او اثنين فيدل على ان التعظيم بالقيام جائز لمن يستحق
الاكرام كالعلماء والصلحاء وقال الطيبي هذا القيام ليس للتعظيم لما صح ان النبي عم قال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم
يعظم بعضهم بعضا بل كان للاعانة على النزول لكونه وجعا ولو كان المراد قيام التوقير لقال قوموا لسيدكم و
ما روي انه عم قام لعكرمة ولعدي بن حاتم نقل بن صحته محمول على تالفهما لكفرهما على الاسلام لكونهما سيدي قبيلتين
او على معنى آخر كان اقتضته الحال وقال الشيخ ابو حامد القيام مكروه على سبيل الاعظام لا على سبيل الاكرام وفي
لفظ سيدكم اشعار لتكريمه يعني سعد بن معاذ فقعد عند النبي عليه الصلوة والسلام فقال اي النبي عم لسعد
ان هؤلاء اي اهل بني قريظة نزلوا على حكمك تقدم في الباب الخامس في حديث يا سعد ان هؤلاء نزلوا على
حكمك ق ابن عباس رض انفعا على الرواية عنه قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع هو برواية عند نبي تنازع قاله
في مرض موته لما اختلفوا في الخلافة ق ابو هريرة رض انفعا على الرواية عنه كخ كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون
الخاء المعجمة وقيل بكسرها بتنوين وبغير تنوين كلمة اعجمية عربت يستعمله لزجر الصبي بمعنى بئس ادم بها اما علمت
هذا التعجب منه عم كانه قال للحسن كيف خفي عليك مع ظهور تحريمه انا لا ناكل الصدقة وبرواية لا تحل لنا الصدقة قاله
للحسن بن علي رض حين اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فمه وفيه تحريم الصدقة لنسله عم وان الصغار ينبغي
ان يحفظوا من الحرام كالكبار ق جابر رض انفعا على الرواية عنه كل فاني اناجي من لا تناجي المناجاة المسارة في
الخير والخطاب يعني الثوم المطبوخ الذي قرب الى النبي عم هذا التعبير للمفعول كل قاله لرجل من اصحابه وفيه اباحة الطبق

يعني اناجي الملائكة ادركه شركا بلا ما سمعه ادم بني ...

بيانه

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)